مجلة المعيار ISSN :1112-4377
مجلد:27 عدد: 5 (رت 74) السنة:2023

الأسس المعرفية للإستطيقا عند بومغارتن

Cognitive foundations of Baumgarten's aesthetics

د. محمد مينار[1]
جامعة باجي مختار، عنابة
mohamed.menar@univ-annaba.dz

تاريخ الوصول 2023/04/21 القبول 2023/07/25 النشر على الخط 2023/09/15
Received 21/04/2023 Accepted 25/07/2023 Published online 15/09/2023

ملخص:

تمثلُ جملة الجهود التي تكبّدها بومغارتن في سبيل إعادة بعث صياغة مفهوم جديد للاستطيقا من أبرز الإضافات الماثلة في الفكر الغربي الحديث؛ ذلك بالنظر إلى ملامح الفرادة التي ميزت الطرح الذي قدمه بومغارتن فيما يتعلق بجعل الإستطيقا حقلاً مستقلاً بذاته عن الفلسفة أو إن شئنا القول سعي بومغارتن إلى خلع مفهوم جديد يضفي على الظاهرة الجمالية دلالة تنأى بنفسها عما درج عليه المهتمون بفلسفة الجمال من قبل.

هذا، وقد خلص البحث إلى أن ملامح الفرادة ماثلة في أعمال بومغارتن صوب تأسيس إستطيقا جديدة من حيث الأسس والغايات انفكاكًا من الاستتباع المعرفي للعلوم والمعارف الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الأسس المعرفية، علم الجمال، الإستطيقا، المعرفة الدُّنيا، منطق الخيال.

Abstract:

The sum of Baumgarten's efforts to reformulate a new concept of aesthetics is one of the most prominent additions to modern Western thought. That is in view of the features of the uniqueness that distinguished the proposition made by Baumgarten with regard to making aesthetics a field independent of philosophy, or that it is important to say that Baumgarten sought to remove a new concept that gives the aesthetic phenomenon a significance that distances itself from what those interested in the philosophy of beauty used to do before.

This, the research concluded that the features of uniqueness are present in the work of Baumgarten towards the establishment of a new aesthetic in terms of foundations and goals, a break from the epistemological pursuit of science and other knowledge.

Keywords: *Cognitive basis, aesthetics, expansion, low knowledge, imaginary logic.*

[1]– المؤلّف المراسل: د. محمد مينار البريد الإلكتروني: **mohamed.menar@univ-annaba.dz**

1. مقدمة:

تعرض المسار التاريخي لتطور فلسفة الجمال إلى بعض المنعطفات الحاسمة منها ما حصل على صعيد الفكر الجمالي الغربي على يد المفكر الجمالي الألماني **بومغارتن**؛ بحيث تميز هذا المنعطف بالخروج عن التقاليد المعرفية الغربية المؤسسة لفلسفة الجمال وقضاياه، وفي هذا السياق يأتي هذا البحث للحفر المعرفي في الدواعي التي أحاطت بأسس هذا المنعطف، خصوصا ما تعلق بدواعيه النظرية، على اعتبار أن بومغارتن هو صاحب لواء هذا المسعى.

تأسيسا على ما سبق، فإن إشكالية هذا الموضوع تنبع من الرغبة في استقصاء طبيعة المباني المعرفية التي شيّد عليها **بومغارتن** الإستطيقا؛ وعلى وجه أدق، ما طبيعة الأسس المعرفية التي ترتدّ إليها استطيقا **بومغارتن؟**، وما قيمة هذه المحاولة في سياق تطور الفكر الجمالي الغربي؟.

يهدف هذا البحث إلى مرافقة السياقات المعرفية التي دعت **بومغارتن** إلى اجتثاث الفكر الجمالي من أحضان التبعية الفلسفية، ليصير معبرا عمّا أسماه بالإستطيقا، بوصفها علما له قضاياه ومسائل محددة يحكمها برادايغم واضح المعالم، وفي سبيل محاولة تحقيق هذه الأهداف فقد سلكت منهجا تحليليا وصفيا، بتحليل مواقف وآراء **بومغارتن** حول طبيعة وأبعاد الظاهرة الجمالية حينا، وتقييمها وما ترتب عليها من مآلات حينا آخر، والبحث يضطّلع برغبةٍ لإحداث تراكم معرفي في هذا الموضوع الذي يقلّ الاهتمام به عربيا.

2. حياة بومغارتن وكتاباته:

ولد المفكر الجمالي الألماني **ألكسندر غوتليب بومغارتن** *Alexander Gottlieb Baumgarten* في السابع عشر من حزيران عام 1714م ببرلين، وأما وفاته فكانت في الثاني من شهر أيار عام 1762م، تلقى تعليمه في "هال" إلى أن صار من ألمع تلامذة **كريستيان وولف** (1679/1754م) ثم نال بعد ذلك الدكتوراه عام 1735م، ثم تنقل إلى فرنكفورت عام 1742م ليلقي محاضراته في علم الجمال وهو الحقل المعرفي الذي شغل تفكيرة ونال قسطا وفيراً من وقته.

أصدر بومغارتن في البداية مجلةً ضمّنها أفكاره الجمالية تحت إسم" **آليثيوفيلوس**"، وكتابا في"**الفلسفة العامة**" سنة 1730م، و"**فلسفة الأخلاق**" عام 1740م، وفي 1750م وضع كتابا حول"**الإستطيقا**"*Aesthetics* في مجلدين، إضافة إلى كتاب حول "**القانون الطبيعي**" الذي طُبع سنة 1765م.[1]

ويعد كتاب"**تأملات فلسفية متعلقة ببعض موضوعات الشعر**" الذي صدر عام 1735م من أهم كتابات **بومغارتن**؛ حيث قدّم فيه رؤيته الفلسفية حول الإستطيقا مخالفا بذلك جملة التقاليد المعرفية التي دأبت عليها سائر الرؤى السابقة تجاه تفسير الظاهرة الجمالية، وهو ما سيتم عرضه بالبيان والتحليل من خلال العرض الآتي:

[1] جورج طرابيشي، **معجم الفلاسفة**، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، طبعة ثالثة مفهرسة، 2006م، ص211.

3. الإرهاصات الأولى للفكر الجمالي عند الإغريق:

يكاد يحصل الإجماع بين أغلب الباحثين في الحقل الجمالي على أن الفضل في الاستقلال المنهجي والمعرفي لعلم الجمال يرجع إلى **بومغارتن** وبناءً على ذلك فإن ما كان قبله سوى شذرات ومفاهيم جمالية متضمنة في مباحث متعددة ومبحث الأخلاق منها بخاصة؛ بحيث"كان الدافع لدى الكاتب في الجمالية دافعا أخلاقيا أو ميتافيزيقيا أو سوسيولوجيا، في غالب الأمر، كما أن النتائج التي كان يجري بلوغها لم تكن أكثر من مجرد تعليق أو ملاحظة تُستخدم في سياق مذهب عام"[1]، ومقتضى هذا أن هذا العلم لم يتعرض لتقعيد منهجي من شأنه أن يحدد موضوعه ومجاله بدقة، بل بقى في حالة استتباع إلى غاية مجيئ **بومغارتن**. لكن قبل الإقبال على توضيح السياق الذي جاءت فيه اللحظة الفارقة في مسيرة علم الجمال مع **بومغارتن** سنأتي على الملامح العامة لهذه العلم في البيئة الإغريقية وذلك على وجه الإيجاز.

تحققت للبيئة الفكرية الإغريقية شروطا حضارية مكنتها من تقديم فلاسفة كبار يمكن اعتبارهم من أوائل أعلام علم الجمال، أمثال **أفلاطون** و**أرسطو**؛ بحيث قدموا مواقف وآراء جمالية أصيلة تعبر عن مستوى رفيع من فلسفتهما الجمالية، لكن قبل الحديث عن آراء **أفلاطون** و**أرسطو** الجمالية لا بد من الإشارة إلى أبرز المواقف الجمالية التي سبقتهما، وفي هذا الإطار يمكن ذكر الأثر البالغ الذي تركته الإلياذة والأوديسا في القرن السابع قبل الميلاد، حيث اشتملت على كثير من الدِلالات الجمالية التي كانت تصف الجوانب الجمالية في سلوكات الآلهة وتُثني عليها، كما تُشيد كذلك بربات الفنون وتتقرب منهن.

كما لا يمكن في هذا الإطار صرف النظر عن الجهد الفلسفي الكبير الذي تكبده **فيثاغورس** في سبيل تقديم تفسير جمالي لحقيقة الوجود، على اعتبار أنه يمثل نموذجا من النظام العددي ذي الطبيعة المتناغمة ذات البعد الرياضي، كما شكلت الموسيقى أيضا جوهر التناغم فيما بين الموجودات، لهذا فإن آراء **فيثاغورس** الجمالية تقوم على أساس مثالي.[2]

1.3. الموقف الأفلاطوني من علم الجمال:

يميز **أفلاطون** بين عالمين: عالم الواقع وعالم المثل، ويعتبر الجمال ذُو طبيعة مثالية وهنا يتجلّى الأثر الفيثاغوري؛ حيث تقوم العلاقة بين عالم الواقع وعالم المثل على المحاكاة، تقوم الموجودات القائمة في عالم الواقع على محاكاة مثيلاتها في عالم المثل لتعويض النقص الذي يعترِيها في عالم الواقع، ويميز **أفلاطون** بين نوعين من المحاكاة:

محاكاة تقوم على معرفة واضحة وهي تريد وصل الموجودات النسبية في عالم الظاهر بصورها الأصيلة في عالم المثل، ومحاكاة أخرى مُموّهة تستند إلى الخطابة والسّفسطة والطهي والزينة، وهذه برأي **أفلاطون** تقوم على خداع الحواس ولا يمكن أن نُحصّل منها معرفة حقيقية لأنها تعتمد على المتغير والجزئي لا الثابت والحقيقي.

---

[1] إ. نوكس، **النظريات الجمالية، كانط– هيجل– شوبنهاور**، تعريب: محمد شفيق شيا، منشورات بحسون الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 1405هـ/1985م، ص ص31، 32.

[2] المرجع السابق، ص 32.

فالأشياء تتفاوت في درجة جمالها بقدر تمثلها للجمال الكلي في عالم المثل، ويمثل الجدل العقلي الآلية المعرفية التي يقوم عليها هذا الاستلهام، بحيث تكون العلاقة تدرجية، أي أن الظواهر الجمالية تفقد نسبيتها كلما تدرجت نحو الجمال بالذات، ويكون التأمل الجمالي وسيلة لتحقيق الجمال المطلق.

هذا وقد حافظ **أفلاطون** على النسق الرياضي الفيثاغوري في تقرير موقفه من الجمال؛ ذلك أن الجمال يزداد كمالا في الأشكال الهندسية.

2.3. الموقف الأرسطي من علم الجمال:

اصطبغت النظرة الأرسطية تجاه الظاهرة الجمالية بالواقعية خلافا لنظرة **أفلاطون** المفارقة؛ ذلك أن **أرسطو** يرد الجمال إلى المحسوس ويعتمد كذلك على المحاكاة، غير أن المحاكاة هذه المرة لم تكن مفارقة للواقع، إنما محاكاة للحياة الإنسانية بطريقة فعالة من شأنها تصويب الجانبين الأخلاقي والتربوي وتطهيرهما، هنا يؤدي الجمال دورا إبداعيا خلافا **لأفلاطون** الذي يطمح لتحقيق اللذة الروحية فقط.

صحيح أنهما ينطلقان من العقل غير أنهما لا يصلان إلى جنس واحد من الحقيقة، تبعا لتباين منهجهما في السعى نحو تفسير طريقة التعاطي مع المعطى الجمالي، لهذا ترى أن أرسطو يتوخى شروطا في إدراك الجمال في الموضوعات، فيستند إلى التناسق والانسجام والوضوح، زيادة على ذلك فإنه من منظور أرسطو أن ليس ثمة بالضرورة علاقة بين الجمال والأخلاق، حيث لا تقاس المنفعة الجمالية بمدى ارتباطها بالأخلاق بالضرورة.

4. المباني المعرفية لإستطيقا بومغارتن:

المتأمل في السياق التاريخي للفكر الجمالي لا يعثر على محاولة جريئة شبيهة بمحاولة **بومغارتن** "لفك تبعية علم الجمال لبقية الحقول المعرفية الأخرى أو لما ينبغي أن تنحصر ضمنه مهمة الاستطيقا"[(1)]، لذلك فهو لم يحدث تراكما في تراث الوعي الجمالي فحسب إنما عمد إلى إعادة استدعاء التسمية الأصيلة لعلم الجمال من التراث اليوناني، ومرد ذلك فيما نرى إلى الرغبة في تخليص علم الجمال من هيمنة الأنساق الفلسفية التي كرستها المذاهب الفلسفية الكبرى على غرار المذهب العقلي والمذهب المثالي.

لقد أدرك **بومغارتن** أن علم الجمال في إطار تبعيته للفلسفة أصبح يعاني حالة استلاب[(2)]؛ وبالتالي فقد أصبح التبرير المنطقي للحكم الجمالي والذوق الفني محل شك، بحيث إن القواعد المنطقية ثابتة لكن الحكم الجمالي متغير تغير حالات الأفراد وذواتهم.

لهذا، يمكن اعتبار ميلاد الإستطيقا على يد **بومغارتن** بداية جريئة لبروز الفكر الاحتجاجي الغربي؛ حيث لم يشأ **بومغارتن** أن تطال النزعة الوضعية علم الجمال، فسارع إلى الإعلان عن الاستقلال التام لهذا الضرب من العلوم، معتبرا إياه لونا مغايرا من المعرفة؛ إنها معرفة ليست بعقلية ولا هي معرفة وضعية، إنما هي معرفة معيارية، تعتمد على المعنى الدّافق للحياة الإنسانية المتشعبة؛ فالإستطيقا من منظور **بومغارتن** ترُوم الحصول على المعرفة الكاملة من الأفكار البسيطة الدُّنيا التي تتخذ من الخيال حقلاً لها، التي

(1)John Hymers, Lawrence Pasternack, Pablo Muchnik, **Baumgarten's Philosophical Ethics**, Lawrence Pasternack, Pablo Muchnik, 2014, p.88.
(2)Alexander Gottlieb Baumgarten, **Aesthetica**, Part I, Frankfurt - on Oder: Johann Christian Kleyb, 1750, pp.2/3.

هي في النهاية معرفة جميلة كاملة؛ بحيث لا يقتضي كمالها أن تكون ذات طبيعة عقلية صِرفة بالضرورة كأن تكون ليست صادرة عن قوة عليا كالعقل مثلاً.

وتبعا لما سبق، فإن **بومغارتن** يقرّ بأن الإستطيقا بوصفها فلسفة للجماليات، تأبى أن تنحصر في إمكانية حصول الإجماع على استحسان الجميل في الأعمال الفنية بإيعاز من العقل[1]، وبالتالي قطع الطريق على الوصاية العقلية، كما أن علم الجمال ليس بالضرورة يبقى حبيس مبحث القيم؛ لأنه ليس من الصواب الخلط بين القيمة الخلقية والقيمة الجمالية.

لذا نجد **بومغارتن** حريصا مراجعة القضايا والمسائل التي ينبغي أن تضطلع بهما الإستطيقا، وذلك حين يردها إلى المعرفة الحسّية الغامضة؛ إذ ليس بالضرورة ما كان الناس يستحسنونه في زمن علم الجمال، لا زالوا على ذلك في ظل الإستطيقا، حيث وسعت من آفاق التقدير الجمالي ليشمل الطبيعة أيضا.

1.4. منطق ملكة المعرفة الدُّنيا أساس الفكر الإستطيقي:

المقصود بمنطق ملكة المعرفة الدُّنيا عند **بومغارتن** هو الشعور أو الخيال؛ أي الأفكار السّفلى البسيطة الجميلة الغامضة، التي لا يمكن تبريرها منطقيا، حيث أسماها بالجمالية أوالإستطيقا؛ فالجمالية هي ذلك التفكير الجميل الذي يصدر عن منطق الشعور والخيال[2]؛ بحيث لما استقرت القناعة عند **بومغارتن** على أن علم الجمالية يستندُ إلى الأفكار البسيطة الجميلة الدُّنيا، فقد واصل جهوده في تحرير علم الجمال من قيود المنطق الأرسطي ومن قبضة الميتافيزيقا ومن القوالب العقلية الصُّورية التي آمنت دوغمائياً بقدرة العقل وحدة على القبض على الحقيقة الجمالية، ومن ثمَّة إهدار واضح لقيمة الإدراك الحسي من حيث كونه يمثل ما أسماه بالتفكير الجميل.

استلهم **بومغارتن** الأساس الفلسفي للإستطيقا من الكوجيتو الديكارتي؛ بحيث استثمر نظريته في علم المعرفة الحسّية أو فن التفكير الجميل من الأساس الفلسفي الذي تستند إليه قاعدة الكوجيتو الديكارتي وهو الذات، بوصفها مجالاً للتفكير الدائم والواسع غير المحدود، خلافا للتفكير المحدود الصارم الذي مجاله العقل، لهذا فإن الذات بوصفها مجالا خصبا هي الأنسب لاستقبال المعاني والدِلالات التي تتمثل في الأفكار الجميلة الغامضة التي لا يمكن الحكم عليها بآلة المنطق.

استعان **بومغارتن** بالذات الديكارتية فقاده ذلك إلى تأسيس استطيقا الحكم الجمالي على الذات؛ على اعتبار أن الذات تمثل الأنا الواعية ذات الكينونة المنفصلة عن الموضوع (العالم)، المتحررة من سلطة العقل والمتجاوزة أيضا لسلطة الميتافيزيقا.

وعليه فإن المنعطف الجمالي مع **بومغارتن** يمثّل لحظة استعادة سلطة التقدير الجمالي من الموضوع ثم رده إلى الذات[3]، فلم تعد دِلالات الحسن والقبح نفسها كما كانت عليه في إطار علم الجمال الكلاسيكي.

---

(1) Ibid , p.34.
(2) Alexander Gottlieb Baumgarten, **Metaphysica**, Bibliothèque nationale de la République tchèque, 1739, p.105.
(3) Stefanie Buchenau ,T**he Founding of Aesthetics in the German Enlightenment**, Cambridge University Press, p.54.

وبالتالي فليس بالضرورة أن يرتبط الموقف الجمالي كُليًا بالذات الميتافيزيقية تبعًا للموقف الديكارتي الذي يَعني خضوع الذات للمبدأ العُلوي، في حين أن النظرة الاستطيقية عند **بومغارتن** تخضع لتقييم الذات معتمدا في ذلك على الظاهراتية[1]؛ لهذا يرى **بومغارتن** أن "ملكة المعرفة الدُّنيا تعبير عن الأفكار البسيطة الحرة المنفكّة عن أي سلطان معرفي"[2]، لهذا فإن ملامح الفرادة في الطرح الذي قدمه **بومغارتن** يتمثل في"استبداله ميتافيزيقا الجماليات بالجماليات الميتافيزيقية؛ أي استبدل التحليل الدقيق لماهية الفنون الجميلة والجمال وغايتهما بنظرية في جمال الفن والطبيعة"[3]، وفي هذا مخالفة واضحة المعالم للطرح الذي درج عليه أعمدة المذهب العقلي من اعتبارهم الجماليات إنما ترتدّ إلى الميتافيزيقا العقلية قسراً.

لهذا، فيما نعتقد فإن سبب خروج **بومغارتن** عن التقاليد المعرفية للمذهب العقلي وهو من أتباعه في طرحه الجمالي، إنما يعود في الحقيقة إلى تشكيكه في إمكان قيام علم جمال ميتافيزيقي وهذا عين الفشل الذريع الذي منيت به محاولة إيمنويل كانط في اختباره الابستمولوجي للمعرفة، خصوصا في باب خوضه في إمكان الحديث عن استطيقا متعالية.[4]

2.4. قيام الشعر على لغة الوجدان بدلا من لغة المنطق:

تفطن **بومغارتن** إلى أنه مادامت المعرفة الدُّنيا شديدة الارتباط بالشعر، فبالتالي لا يمكن فهمها عن طريق لغة المنطق الصّورية فمن اللازم إذاً إعادة النظر في التصنيف التقليدي للعلوم الفلسفية، لهذا فإن **بومغارتن** كان شديد الاعجاب بتقسيم **كريستيان وولف** قوى الإدراك إلى"قوى عليا وعلومها عقلية ومنهجها هو المنطق وقوى دُنيا وعلومها حسّية ولم يحدد لها المنهج المقابل"[5]، فجاءت الإضافة النوعية لبومغارتن في أوانها؛ بحيث قام بتوظيف تقسيم أستاذه جماليا فجعل للقوى الدُّنيا حقلاً خاصًا يعتمد منطق الجمال منهجا بديلاً بحيث تتم من خلال هذا المنهج مراعاة طبيعة الغموض الذي يكتنف الوجدان الإنساني.

ولما كانت جملة الفنون التي يبدعها الإنسان تعتمد الحواس مداخل ذات ثراء واسع للقيام بالأعمال الفنية فهي بدورها تقوم على المعرفة الحسّية التي يمكن تحري صدقها وكمالها عن طريق لغة الوجدان لا العقل، على اعتبار أن مجال الفنون هو الخيال والشعر، والتذوق هنا لا يكون صوريا إنما يكون شعوريا أو ما يمكن أن نسميه بالأفكار الشعورية، وفي هذا الإطار يظهر بجلاء مدى تأثر **بومغارتن** فميا ذهب إليه **ليبنتز** (1716/1646م) حين اعتبر"أن الحياة العاطفية والانفعالية هي مجال الفكرة الغامضة"[6]؛ بحيث

---

[1] J.D.Mininger, Jason Michael Peck, German, **Aesthetics Fundamental Concepts from Baumgarten to Adorno**,2016, p.15.

[2] Ibid, p71.

[3] Ibid, p72.

[4] سمير بلكفيف، **الميتا معرفة، نحو إبستيمولوجيا التكامل– رؤية نقدية**، ورقة علمية قدمت في المؤتمر الدولي الثامن للمركز الأوروبي للبحوث والاستشارات في العلوم الإنسانية والاجتماعية حول: **التكامل المعرفي، شرط وغاية**، مدرسة الدراسات العربية، غرناطة، إسبانيا، يومي:28/27 مارس2019م، ص121.

[5] وفاء محمد إبراهيم، **علم الجمال، قضايا تاريخية ومعاصرة**، دار غريب للطباعة، القاهرة، مصر، ط1، د – ت، ص56.

[6] المرجع السابق، الصفحة نفسها.

إنها تبدو غامضة حال قيامنا بتحكيمها لمقتضى المنطق العقلي، لكنها غير ذلك حال"الشعور بها وحصول البهجة والسرور بمعايشتها وجدانيا."[1]

لهذا فإنه من الواضح هنا إدراك حذق **بومغارتن** في حسن استغلال وتوظيف النقد الذي وجهه **ليبنتز** تجاه الموقف الديكارتي إزاء التفكير بإعلاءه من شأن التفكير الواضح المتميز وتسفيهه لسائر أنواع التفكير الأخرى نظرا لغموضها وخشية الوقوع في التناقض مع مبدأ عدم التناقض.

خاتمة:

يمثل بومجارتن لحظة حاسمة في تاريخ الوعي الجمالي الغربي، تبعاً لإصراره على الخروج عن التقاليد المعرفية التي كرسها فجر الحداثة الغربية وبما أبداه من رفض قاطع تجاه محاولات جر علم الجمال إلى حضيرة العلوم والمعارف التي تقوم على الوصاية العقلية، وعلى الجملة يمكن اختصار جهود بومجارتن في النقاط الآتية:

- تمثلُ محاولة بومغارتن لحظة فارقة في تاريخ الوعي الجمالي الغربي وجرأة منقطعة النظير إزاء جعل علم الجمال علما قائما بذاته تحت مسمّى"الإستطيقا"؛ بحيث تنحصر مهمته في البحث في الشروط المعرفية التي يتألف منها الإحساس بالجمال وكيفية حصوله مستبعدا بذلك وظائف أخرى تدخل في نطاق الفن وتاريخه وفلسفته.
- امتداد التأثير الجمالي لبومغارتن في تشكّل المدخل الجمالي لنقد الحداثة لدى أقطاب مدرسة فرانكفورت من أجل تحرير المشروع الثقافي الغربي من قبضة العقلانية الساعية لبسط سلطانها على جميع مناحي الحياة ومنها ساحة الفنون.
- خروج الوعي الجمالي لبومغارتن عن التقاليد العقلانية بالرغم من اعتباره واحد من اتباعها.
- ينبغي التفطّن إلى ارتدادات الابداع الجمالي لدى بومغارتن على ساحة نظرية إيمنويل كانط في المعرفة؛ ذلك بدعوة بومغارتن إلى ضرورة إعادة النظر في بنية الميتافيزيقا في صلتها بالذات الإنسانية.

---

[1] Rowman & Littlefield Publishers, **Baumgarten's Aesthetics Historical and Philosophical Perspectives**, J. Colin McQuillan, 2021, p.36.

6. قائمة المراجع:

1.6. المراجع باللغة العربية:

1.1.6. الكتب:

- إ. نوكس، **النظريات الجمالية، كانط– هيجل– شوبنهاور**، تعريب: محمد شفيق شيا، منشورات بحسون الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 1405ه/1985م.
- وفاء محمد إبراهيم، **علم الجمال، قضايا تاريخية ومعاصرة**، دار غريب للطباعة، مصر، ط1، د – ت.

2.1.6. المقالات:

- سمير بلكفيف، **الميتا معرفة، نحو إبستيمولوجيا التكامل– رؤية نقدية**، ورقة علمية قدمت في المؤتمر الدولي الثامن للمركز الأوروبي للبحوث والاستشارات في العلوم الإنسانية والاجتماعية حول: **التكامل المعرفي، شرط وغاية**، مدرسة الدراسات العربية، غرناطة، إسبانيا، يومي:28/27 مارس2019م.

3.1.6. المعاجم:

- جورج طرابيشي، **معجم الفلاسفة**، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، طبعة ثالثة مفهرسة، 2006م.

2.6. المراجع باللغة العربية:

- Alexander Gottlieb Baumgarten, **Aesthetica**, Part I, Frankfurt - on Oder: Johann Christian Kleyb, 1750.
- Alexander Gottlieb Baumgarten, **Metaphysica**, Bibliothèque nationale de la République tchèque, 1739.
- Stefanie Buchenau , T**he Founding of Aesthetics in the German Enlightenment**, Cambridge University Press.
- J.D.Mininger, Jason Michael Peck, German, **Aesthetics Fundamental Concepts from Baumgarten to Adorno**,2016.
- John Hymers, Lawrence Pasternack, Pablo Muchnik, **Baumgarten's Philosophical Ethics**, Lawrence Pasternack, Pablo Muchnik, 2014.
- Rowman & Littlefield Publishers, **Baumgarten's Aesthetics Historical and Philosophical Perspectives**, J. Colin McQuillan, 2021.